

ملخص بحث

تأثير برنامج تعليمي باستخدام المجسمات علي تعلم مسابقة دفع الجلة لفئة المكفوفين

أ.م.د / حمدي محمد علي محمود

مقدمة و مشكلة البحث

يعتبر الجنس البشرى أغنى الثروات لدى الأمم ولهذا تتسابق الدول المتحضرة إلى تقديم أفضل الخدمات لأبنائها بصرف النظر عن إختلاف فهمهم وثقافتهم وسنهم وفئاتهم وأصبح يستوى فى ذلك السوى والمعاق حيث لم يعد المعاق عبئاً على المجتمع كما كان الحال فى الماضى بل أصبح عضواً عاملاً فى المجتمع ويتمتع بحقوق السوى.

(٩ : ١٧١)

ويشير إبراهيم محمد شعير (٢٠٠٩م) وما يعتبر معاقاً فى مجتمع ما أو موقف ما لا يعتبر معاقاً فى مجتمع آخر وأن الشخص المعاق هو من يفقد القدرة على أداء أدواره الإجتماعية وأن المجتمع يمكن أن يسهم فى إستمرار الإعاقة وتفاهمها وتكريسها كما يمكن أن يلعب دوراً فى الحد منها. (١ : ٢٠)

إن كف البصر أو ضعفه يعتبر من الإصابات التى تشكل صعوبة فى ممارسة معظم الأنشطة الرياضية لأن هذه الممارسات تعتمد على حاسة البصر بدرجة كبيرة وخاصة فى عملية التغذية المرتدة التى تساعد الفرد الممارس لأى نشاط رياضى على تعديل إستجاباته الحركية كى تسير فى الإتجاه الصحيح ونتيجة لذلك سوف تتأثر إستجابات المكفوف الحركية وبالتالي لا يستطيع إكتساب المهارات الحركية للأنشطة الرياضية المختلفة بصورة سليمة.

إن الإختلاف ما بين الأسوياء والمكفوفين هى حاسة البصر والإختلاف هنا إختلاف فسيولوجى يجعل من الصعب تطبيق نفس المناهج العادية فى مدرسة المكفوفين ومن هنا تظهر ضرورة وضع برامج تتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم الخاصة ومن المعروف أنه إذا أهملت الحواس الباقية لدى الكفيف فإنها تضعف وبالتالي فهى فى حاجة الى التدريب وخاصة حاستى السمع واللمس اللتان يعتمد عليهما الكفيف بشكل كبير فى الإتصال بالعالم الخارجى المحيط به إلى جانب بقية الحواس فى المجالى اللمسى يتم

تدريبه على إستكشاف الأشياء أما فى المجال السمعى فيتم تدريبه على تمييز الأصوات ومهارات الإصغاء. (٢ : ٦٢)

لاحظ الباحث أن فئة المكفوفين من الفئات المحرومة فى المجتمع والتي لم تنل حقها فى بعض مجالات الحياه ومنها البحث العلمى والدراسة. فما زالت نظرة المجتمع لهم ناقصة تنحصر فى الرعاية الإجتماعية والصحية فقط ، مع عدم وجود برامج تتناسب معهم وتلائمهم، وهذا ما دعى الباحث إلى إجراء دراسة تحت عنوان. (تأثير برنامج تعليمى بإستخدام المجسمات على تعلم مسابقة دفع الجلة لفئة المكفوفين) وكذلك الاعتماد على الأدوات والأجهزة المساعدة لهم بهدف مساعدتهم على تعلم مسابقة دفع الجلة بالشكل الصحيح

أهمية البحث :

تتلخص أهمية البحث فى :

- الأهمية التطبيقية:-

تصميم برنامج تعليمى بإستخدام المجسمات " قد يساعد فى تعلم مسابقة دفع الجلة فى المؤسسات التعليمية التي تهتم بالبرامج والأنشطة الحركية والأنشطة الرياضية للمكفوفين.

- الأهمية العلمية :

يأمل أن توفر هذه الدراسة إطاراً مرجعياً لإجراء مزيد من الدراسات والأفاده من إستخلاص النتائج ووضع مقترحات تدعم التطوير المستقبلي لرياضية ذوي الاحتياجات الخاصة لفئة المكفوفين .

هدف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير برنامج تعليمى بإستخدام المجسمات لفئة المكفوفين ويتحقق ذلك من خلال التعرف على :-

- تأثير البرنامج التعليمى على المستوى الرقمى ومستوى الأداء مسابقة دفع الجلة لعينة

فروض البحث

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القلبى والبعدى فى المستوى الرقمى ومستوى الأداء مسابقة دفع الجلة للعينة قيد البحث .

- توجد نسب تحسن بين القياسين القبلي والبعدي في نتائج المستوي الرقمي ومستوي الأداء مسابقة لدفع الجلة للعينه قيد البحث .

إجراءات البحث

منهج البحث :

إستخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة ذات القياس القبلي و البعدى لمناسبتة لطبيعة هذه الدراسة .

عينة البحث :

قام الباحث بإختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ المرحلة الإعدادية لمدرسة النور للمكفوفين بينها محافظة القليوبية حيث أنها المدرسة الوحيدة على مستوى المركز ولأنها تتبع النظام الداخلى مما يتيح للباحث سهولة التعامل مع عينة البحث فى أى وقت والبلغ عددهم (٦) تلاميذ بالمرحلة الإعدادية من المكفوفين جزئياً ، وإشتملت الدراسة الإستطلاعية على (٥) أفراد من جمعية الإرادة لرعاية الفئات الخاصة بينها غير عينة البحث

شروط إختيار عينة البحث :

- السن ما بين ١٢ : ١٥ سنة من تلاميذ المرحلة الإعدادية .
- أن يكون التلميذ مكفوف جزئياً .
- ألا توجد لديه أي إعاقة أخرى .
- ألا يكون مصاب بأمراض عضوية بالصدر والقلب وذلك بإجراء الفحص الطبي بواسطة طبيب المدرسة للتأكد من سلامة العينة .
- ألا يمارس نشاط رياضي آخر أثناء إجراء تجربة البحث .

ضبط بعض المتغيرات :

بالرجوع إلي الدراسات السابقة في مسابقات الميدان والمضمار والمناهج وطرق التدريس ، أكدت علي ضرورة ضبط بعض المتغيرات والتي قد تؤثر في العملية التعليمية والمتمثلة في المتغيرات الجسمية (الطول، الوزن)، العمر الزمني، الذكاء، درجة الإعاقة (العين اليمنى، اليسرى) وكذلك القياسات البدنية و ، وذلك من أجل ضبط متغيرات البحث .

متغيرات النمو :

- العمر الزمني

قد حصل الباحث علي العمر الزمني لجميع أفراد العينة وذلك من واقع السجلات الخاصة بكل طالب بالمدرسة وتم حسابها لأقرب سنة .

- الوزن

قام الباحث بقياس الوزن للتلاميذ باستخدام ميزان الطبي وتم حساب الوزن بالكيلو جرام .

- الطول " إرتفاع القامة " :

قام الباحث بقياس طول الجسم للتلاميذ باستخدام جهاز الرستاميتير تم قياس الطول بالسنتيمتر .

- القياسات العقلية (الذكاء) :

قد حصل الباحث علي القياسات العقلية (الذكاء) لجميع أفراد العينة وذلك من واقع السجلات الخاصة بكل طالب بالمدرسة وذلك لتحقيق التجانس في درجة الذكاء لأفراد العينة .

- القياسات درجة الإعاقة البصرية

قد حصل الباحث علي القياسات درجة الإعاقة البصرية لجميع أفراد العينة وذلك من واقع السجلات الخاصة بكل طالب بالمدرسة وذلك لتحقيق التجانس في درجة الإعاقة البصرية لأفراد العينة

- القياسات البدنية

قام الباحث بإجراء القياسات البدنية ، علي تلاميذ عينة البحث وذلك في الاختبارات التالية (اختبار قوة القبضة ، اختبار الجلوس من الرقود في ٢٠ ث ، اختبار دفع الكرة الطبية (٣ كجم) باليدين ، اختبار الوثب العريض من الثبات ، الإنبطاح المائل من الوقوف) وذلك لإجراء المعاملات العلمية وللتأكد من تجانس العينة قيد البحث .

- قياسات المهارة

تصميم إستمارة تقييم مستوي الأداء المهاري لمهارة دفع الجلة المناسبة للتلاميذ المكفوفين جزئياً من سن ١٢ : ١٥ سنة في صورتها الأولية ، وتم عرضها علي الخبراء في صورتها النهائية للتأكد من صدقها .

وسائل وأدوات جمع البيانات

- المسح المرجعي

قام الباحث بإجراء المسح المرجعي للدراسات والبحوث العلمية وذلك يهدف :

- تحديد الشكل العام لهذه البحث وكيفية تطبيقه
- التعرف علي خصائص وسمات المكفوفين
- التعرف علي خصائص النمو لهذه المرحلة السنوية من ١٢ : ١٥ سنة
- تصميم إستمارة تسجيل البيانات
- التعرف علي أسس وقواعد تصميم البرنامج التعليمية .
- تحديد مكونات أجزاء الوحدة التعليمية .
- تحديد أهم الصفات البدنية لمهارة دفع الجلة

- استمارة إستطلاع رأي الخبراء :

قام الباحث بإعداد استمارة إستطلاع رأي الخبراء لتحديد :

- الفترة الكلية للبرنامج التعليمي ، وعدد الوحدات في الأسبوع ، وزمن الوحدة التعليمية ، والتوزيع الزمني لمكونات الوحدة .
- استمارة إستطلاع رأي الخبراء حول تحديد أنسب الاختبارات البدنية للعينة قيد البحث) وتحتوي علي (٩) إختبار للتأكد من تجانس العينة من الناحية البدنية .
- تصميم استمارة تقييم مستوي الأداء المهاري لمهارة دفع الجلة المناسبة للتلاميذ المكفوفين جزئياً من سن ١٢ : ١٥ سنة وقد أعدها الباحث للعرض علي الخبراء في هذا المجال حيث قام الخبراء بتعديل بعد بنود الإستمارة حتي توصل الباحث إلي الصورة النهائية لهذه الإستمارة حيث تم التحقق من صدق الاستمارة وقد تم تقييم مستوي الأداء المهاري للطلاب في القياس (القبلي و البعدي) عن طريق الخبراء حيث إستعان الباحث ب (٣) محكمين ثم قام بتصوير القياس (القبلي و البعدي) من المقطعين الأمامي والجانبية وتم عرضة علي المحكمين التقييم المستوي المهاري للعينة من خلال إستخدام استمارة تقييم مستوي الأداء .

- استمارة تسجيل البيانات
- استمارة تجميع استطلاع رأي الخبراء حول تحديد زمن البرنامج وعدد مرات التكرار للوحدات في الأسبوع وزمن الوحدة والتوزيع الزمني لمكونات الوحدة التعليمية
- استمارة تجميع رأي الخبراء حول أهم الاختبارات المناسبة لقياس الصفات البدنية للعينة قيد البحث للتأكد من تجانس العينة من الناحية البدنية
- استمارة لتسجيل البيانات للمتغيرات الجسمية (الطول والوزن) ، العمر ، الذكاء ، درجة الإعاقة البصرية (العين اليمنى ، اليسرى) ،
- استمارة تجميع درجات تقييم مستوي الأداء المهاري والمستوى الرقمي لمهارة دفع الجلة لدى أفراد العينة.

أختيار الخبراء والمحكمين :

- قام الباحث بإختيار الخبراء والبالغ عددهم (١٠) خبراء ، ولقد تم أختيار (٣) محكمين لتقييم مستوي الأداء الفني لمهارة دفع الجلة لفئة المكفوفين .
وذلك وفقاً للشروط التالية :

- أن يكون عضو هيئة تدريس بإحدى كليات التربية الرياضية .
- أن يكون بقسم مسابقات نظريات وتطبيقات مسابقات الميدان والمضمار .
- أن يكون بقسم مناهج وطرق تدريس .

أختيار المساعدين .

- تم أختيار المساعدين من مدرسي التربية الرياضية بمدرسة النور للمكفوفين بينها و المشرف الرياضي في الفترة المسائية بالمدرسة و طلاب كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة بنها والبالغ عددهم (٥) ، حيث تم تعريفهم بجوانب البحث والمعلومات التي تمكنهم من الإجابة علي الإستفسارات المحتملة .

الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث :

الأدوات المستخدمة في البحث

- إستخدام مجسمات تم تصميمها يدوياً بالأخشاب .
- قلم الرسم علي الزجاج لقد تم إستخدامه لتجسيم المهارة علي الورق .

- ورق خاصة بكتابة بريل
- متر قياس . - لقد تم عمل دائرة رمي بإستخدام خرطوم المياه
- أخشاب بطول مختلفة - ساعة إيقاف .

الدراسة الإستطلاعية

الدراسة الإستطلاعية الأولى

وفيها قام الباحث بدراسة تفصيلية لمجتمع البحث وذلك بهدف:

- تحديد ميعاد تطبيق التجربة
 - دراسة صلاحية الإمكانيات المتاحة من أجهزة وأدوات رياضية يمكن للباحث الإستفادة منها خلال التجربة
 - التأكد من صلاحية هذه الأماكن لتطبيق التجربة وهل متوافر ملعب أو أماكن تدريب.
 - التعرف علي أماكن إجراء الاختبارات وطرق تجهيزها .
- وقد أسفرت نتيجة التجربة الإستطلاعية الأولى علي ما يلي :
- تحديد الطريقة المناسبة للتعامل مع الفئة عن طريق السمع واللمس .
 - التدريس في الملعب مع مراعات عوامل الأمن والسلامة .
 - تنفيذ الدروس الخاصة للبرنامج في الفترة المسائية من الساعة ٤ إلي الساعة ٦ لضمان تواجد أفراد العينة .
 - الإستغناء عن بعض الأدوات وإستبدالها بأدوات أخري وإختيار الأدوات طبقا لقدرات التلاميذ وقدراتهم الفردية .

الدراسة الإستطلاعية الثانية :

قام الباحث بإجراء الدراسة الإستطلاعية في الفترة من ٩/٢٣ / ٢٠١٥ م إلي ١٠/٣ / ٢٠١٥ م وذلك للتأكد من صلاحية ومناسبة الأختبارات التي تم تحديدها ، وقد أجريت الدراسة الإستطلاعية علي

عينة قوامها (٥) أفراد ومن نفس المرحلة السنية من (١٢ - ١٥ سنة) ، من جمعية الإرادة لرعاية الفئات الخاصة بينها خارج عينة البحث الأصلية ، قام الباحث بإجراء التجانس للعينة الإستطلاعية والمتمثلة في المتغيرات الجسمية (الطول والوزن) ، العمر، الذكاء ، درجة الإعاقة البصرية (العين اليمنى ، اليسرى) ولقد إستدل علي بيانات السن و الذكاء ودرجة الإعاقة البصرية من الملف الخاص بكل فرد داخل الجمعية ، والأختبارات البدنية و المستوي الرقمي لمهارة دفع الجلة.

وذلك من أجل تحقيق أهداف التالية :

- تدريب المساعدين علي كيفية إجراء القياسات وتسجيل البيانات .
- تطبيق إحدي وحدات البرنامج التعليمي لمعرفة مدي إستجابة التلاميذ لها .
- التعرف مدي إدراك التلاميذ للمهارة .
- التأكد من تحقيق المعاملات العلمية للإختبارات المستخدمة في البحث .

وقد أسفرت نتيجة الدراسة الإستطلاعية الثانية علي الآتي :

- بعد التعرف علي أفراد العينة وجد الباحث أن أفراد العينة لا يعرفون شئ عن مهارة دفع الجلة.
- قام الباحث بحساب المعاملات العلمية المختارة من صدق وثبات وكانت علي النحو التالي :

٢/٦/٧/٣ الثبات الاختبارات :

إستخدام الباحث الطريقة التطبيق وإعادة التطبيق الإختبارات علي العينة الإستطلاعية حيث تم تطبيق في يوم ٢٠١٥ / ١٠ / ٤ م حتي ٢٠١٥ / ١٠ / ٦ م وإعادة القياس بعد مرور (٣٠ ق) من القياس الأول ، وتم إيجاد الإرتباط بين القياس الأول والثاني .

- البرنامج التعليمي المقترح

قام الباحث بمجموعة من المراحل قبل وأثناء وبعد تطبيق البرنامج التعليمي وهي :

- المرحلة الأولى : دراسة خصائص المتعلم

قام الباحث بدراسة خصائص المرحلة السنية للتلاميذ (١٢ - ١٥) سنة وذلك للتعرف علي مختلف الخصائص النفسية والإجتماعية و البدنية و كذلك النواحي العقلية والتي تميز في هذه المرحلة لكي يقوم الباحث بإعداد وكتابة البرنامج المقترح . بعد الإطلاع علي المراجع العربية والأجنبية والدراسات السابقة أشارو إلي أن الكفيف ليس له الحرية الحركة في الفراغ و خشية أن يسقط أو يصدم بجسم ويظهر ذلك بوضوح في عدم القدرة علي المشي الطبيعي .

- المرحلة الثانية : تحديد مهارة دفع الجلة المستخدمة في البرنامج التعليمي المقترح:

من خلال إطلاع الباحث علي المراجع المتخصصة والدراسات السابقة في مجال المكفوفين وبعد البحث في شبكات المعلومات وفي حدود علم الباحث تم اختيار مهارة دفع الجلة .

- المرحلة الثالثة : تصميم البرنامج في صورته الأولية

قد قام الباحث قبل تصميم البرنامج التعليمي المقترح بالإطلاع والتعرف علي الخطوات المتبعة لإعداد وكتابة برنامج التربية الرياضية وذلك من حيث دراسة إحتياجات مجتمع البحث وخصائصه والمراحل السنية للتلاميذ المنتفعين به وكذلك الإمكانيات المتوفرة داخل المؤسسة وفي ضوء نتائج هذا تم مراعاة الآتي :

- محتوى البرنامج التعليمي :

حيث قام الباحث بإعداد إستمارة إستطلاع رأي الخبراء وذلك لتحديد :

- الفترة الكلية للبرنامج التعليمي .
- عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع
- زمن الوحدة
- التوزيع الزمني لمكونات الوحدات في البرنامج التعليمي .
- نموذج لوحدة تعليمية من البرنامج التعليمي المقترح .

- وقد تقسيم الدرس وفقا للآتي :-

- الجزء التمهيدي وينقسم إلي
- إحماء ومدته ٥ ق
- الإعداد البدني ١٥ ق

ويشتمل هذا الجزء مجموعة تمريناتا تم تقسيمها علي مراحل دفع الجلة وهي (مجموعة تمرينات متدرجة في الأداء والصعوبة تصل بهم إلي تعلم مرحلة الإستعداد و مرحلة الزحف و مرحلة الرمي و مرحلة التغطية) ثم الربط بين المراحل بعضها ببعض لنصل في النهاية إلي تعلم المهارة .

- الجزء الاساسي : ومدته ٢٠ ق .

يخصص هذا الجزء من الدرس إلي تعلم مهارة دفع الجلة للتلاميذ المكفوفين جزئيا وذلك عن طريق شرح المهارة ومراحلها المختلفة بهدف خلق التصور حركي لدي التلاميذ(شرح الجزء الذي يتم تدريسة في كل درس) عمل تدريبات لي الجزء الذي يتم تدريسة لذلك فقد قام الباحث بتدريس مرحلة

الإستعداد ثم الزحف ثم الربط بينهما ثم بعد ذلك ربطهما بمرحلة الرمي وأيضا التغطية وقد تم ترتيب الدروس بحيث يبدأ الدرس الجديد دائما بأخر ما تدريسه في الدرس السابق وهكذا .

الجزء الختامي : ومدته ٥ق

ويهدف إلي عودة التلاميذ للحالة الطبيعية والهدوء والإسترخاء التي كان عليها قبل الدرس

- الدراسة الأساسية

- القياس القبلي :

بعد التأكد من توافر كافة الشروط العلمية والفنية والإدارية وإستكمال كافة الإجراءات لبدء تنفيذ

البحث بتطبيق القياس القبلي للاختبارات الحس - حركية والمستوي الرقمي لمهارة دفع الجلة

ومستوي الأداء الفني للمهارة دفع الجلة علي عينة البحث في الفترة من ٨ / ١٠ / ٢٠١٥ م

حتى ١٠ / ١٠ / ٢٠١٥ م

- تطبيق تجربة البحث الأساسية :

قام الباحث بتطبيق البرنامج التعليمي المقترح علي عينة البحث الأساسية وذلك في الفترة من ١١ / ١٠ / ٢٠١٥ م إلي ١٩ / ١١ / ٢٠١٥ م (وتم تطبيق البرنامج التعليمي المقترح لفترة (٦) أسابيع بواقع ثلاث وحدات أسبوعياً وزمن الوحدة (٤٥ ق) بواقع (١٨) وحدة .

- القياس البعدي :

بعد إنتهاء الفترة المتخصصة لتنفيذ البرنامج قام الباحث بتطبيق القياس البعدي للإختبارات الحس - حركية والمستوي الرقمي لمهارة دفع الجلة و مستوي الأداء الفني للمهارة دفع الجلة علي عينة البحث في يوم ٢٠ / ١١ / ٢٠١٥ م حتي ٢٣ / ١١ / ٢٠١٥ م

- المعالجة الإحصائية :

بعد الإنتهاء من القياس البعدي تم تجميع القياسات وجدولتها تم إيجاد :

- المتوسط الحسابي (س /) .
- الإنحراف المعياري (ع) .
- معامل الإنتواء (ل) .
- اختبار لولكوكسون Wilcoxon .
- معامل الارتباط برسون (ر)
- النسب المئوية .

الاستنتاجات والتوصيات :

أولاً: الاستنتاجات :

فى ضوء أهداف البحث وفروضه وفى حدود مجتمع البحث وأستناداً للمعالجات الإحصائية وما أشارت إليه نتائج أمكن التوصل إلى الإستنتاجات التالية :

١- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين القياسين القبلى والبعدى فى المستوى الرقى ومستوى الأداء المسابقة دفع الجلة للعينه قيد البحث .

٢- تحسن المستوى الرقى لمهارة دفع الجلة ومستوى الاداء الفنى لمسابقة دفع الجلة لفئة المكفوفين

جزئياً

ثانياً : التوصيات :

فى حدود عينة البحث وفى ضوء نتائجه توصى الباحث بالتالى:

- استخدام المجسمات فى تعليم مسابقات الميدان والمضمار المختلفة لمكفوفى البصر .
- إجراء دراسة مشابهة على التلاميذ المكفوفين